(السنة السابعة) يوم الجمعة ٢٣ مارس سنة ١٩٢٨ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣٥٨

مليم ١٠

على القمر

النحاس باشا — يامن وصفت نفسك بانك اسم فوق الاسماء ، ونور منشور فى الفضلاء ، ألهمنى الصواب ، وافتح لي كل جاب ← كتنى عندك في أم الكتاب . رئيس وزراء ، (كان في جره وطلع بره)

عيد سعيد

هذا هو العيد فاذا كنت ممتلىء الجيب ، جديد الثياب ، خالي البال ، صحيح البدن ، فاني اهنئك

أما وانت مفلس رث الهيئة سابح الفكر ضعيف من الهم بماذا تكون التهنئة ؟

أأكذب عليك ، وأرى الشر فوقك وتحتك وأقول لك كل عام وانت بخير ؟

لا أحب النفاق ولا الرياء ، ولست عظيما فاتقرب اليك بها لو كنت من أهلهما ، فتعال نتحدث ودع العيد لاهل الرخاء والقلوب الفارغة !

أليست البلاد في موقف سياسي محزن وأزمة مالية تقبض الصدر !

نعم انه يوم هناء وفيه ذكرى مجد المسلمين القديم ، ولكن المسلمين الآن على ما ترى ولا سيما في مصر ، احتلال انجليزي ، وامتيازات أجنبية ، وتهديدات بريطانية ، وزعماء يخشعون عند كل صوت ، وأصحاب مناصب يكادون يلتصقون بكراسيها ، والسنة تضرب في الاشداق باقوال ليست وراءها أعمال ، فهل بلد هذه حاله يقال لاهله عندكم عيد ؟

نعم يقولون ، وقد قالوا بالامس ان هنا عيد استقلال وكانت الامة في ذلك اليوم لا تدري ماذا يراد بها ، ومتى تبطش بها قوة المتحكمين !

ليست الازمة المالية تؤلمنا ، فان الشدة المالية عارض يزول ، ولكن الشدة السياسية واستنامة الاحزاب ولصوق النواب والشيوخ بالكراسي كل أولئك لا يدل على أننا قوم معيدون ، بل مستشفى كل المرضى الذين فيه نائمون !

لا بل لا تحزن ، خفف عنك ، انتهز فرصة هذا اليوم واطرب مع الناس ، كل عام وانتم بخير

« عابر سبيل »

من الادارة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الادارة

اكراما لاجل

عيد الفطر المبارك

§ محلات تيرينج §

المشهورة

بميدان العتبة الخضراء

يقدم كمية بضاعة

باثمان زهيدة للغاية

من ملابس للرجال والاطفال

ومن أحذية ماركة (باتا)

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزاد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليتشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

ان اقراص الروتين

تفيد دائما في مقاومة داء الانفلونزا والنكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما

تؤخذ ٢ لغاية ٦ اقراص في اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع

(لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

وزارة النحاس باشا

أميل كثيرا الى الاعتقاد بان دولة النحاس باشا سيكون فى رياسة الوزارة كما قالت عنه جريدة « الابزرفر » « عليه أن يبنى » و « ليس ان يكون النحاس باشا رئيس الوزارة مشابها في البناء للنحاس باشا الدكتاتور غير المسئول » وأميل الى الاعتقاد أنه مخلص فى الحماسة، التى أبداها فى القاء خطابه الحماسي في مجلس النواب وأخاف عليه مغبة « الزحلقة » فيما أشار به الى تصريح ٢٨ فبراير واستقلاله ، وأطلب من الله أن يقيه شر حاسد اذا حسد

ولقد خطب النحاس باشا ، قبل أن يخطب في مجلس النواب، في وزارة الداخلية وكيليها ومدير الأمن العام وكبار موظفيها فاجتهد في أن يظهر بمظهر الاعتدال والرزانة وقال عندما ذكر الأجانب « ويهمنى أن يشعروا بأنهم في أمن وطمأنينة بعملنا نحن قبل غيرنا لا بعمل أي جهة أخرى » ثم التفت الى مستر جريفز مدير الامن العام الاوروبي بالنيابة وقال « مش كدايا مستر جريفز » فأجابه « تمام يا دولة الباشا »

وكان النحاس باشا ومعالي وزير المواصلات وليم مكرم عبيد أي رجال « الثورة أو سعد » على باب السراي الملكية فى سنة ١٩٢٤ فى غاية الادب والاخلاص والعبودية لجلالة مليك البلاد

قال النحاس باشا فى خطبته للطلبة فى مجلس النواب « وهي — أي الوزارة — مستمدة قوتها من عناية المليك الجليل الذي أدار الامور في هذه الظروف بحكمة سامية ومحافظة على الدستور محافظة كاملة فهو حامي الدستور »

وقال معالي وليم مكرم عبيد « ابن سعد » فى حديثه للاهرام : « انني فى ذلك - أي فى عمله - اتبع نصيحة جلالة مليكنا الدستوري المحبوب الذي رأينا منه عند تشرفنا بمقابلته اهتماما كبيراً بشؤون البلاد ورغبة صادقة فى أن تأخذ الوزارة بكل ما من شأنه أن يعود على البلاد بالخير والرخاء وتبذل كل جهد فى سبيل سعادتها ورقيها وتقدمها وتنمية المشروعات الجليلة التي تمت على يديه الكريمتين والاعمال العظيمة التى تحققت في عهده السعيد . وقد أيد لنا ماسمعناه من جلالته ما كنا نعرفه فيه من أنه دستوري بميوله وفطرته . وأرجو الله أن يمد في عمره حتى تصل مصر بفضل رعايته وعطفه الابوي الى المكانة السامية التى يريدها جلالته »

هكذا صار النحاس وو ليم فى دست الوزارة غير هما في الخلاء ، وكانا في الدواوين مخلصين لجلالة الملك غيرهما فى بيت الامة مخلصين لسعد فقط ، وهكذا نستطيع أن نغتبط بأن الوزارة أو المركز المسئول جعلهما عبدين مخلصين للعرش من طبقتنا ومن طبقة نسيم باشا وحسن باشا نشأت وحلمى باشا عيسى والمرحوم محمد باشا نجيب وزكى باشا الابراشي لا طاغيين كما يريد ان يتهمهما الخصوم

واذا سأل سائل لماذا تغير أولاد سعد هذا التغير احلناه على حكاية ذلك « المهرج » الذي ذكر الحاكم امامه انه يحب « الباذنجان » فاخذ يفيض فى شرح فوائده ومزاياه وذكر الحاكم في اليوم الثاني أمامه انه يكره « الباذنجان » فاخذ يفيض في شرح مضاره واذاه

ولما نبهه وزير الحاكم الى رأيه الاول فيه قال سبحان الله : هل أنا عبد الحاكم أم عبد الباذنجان ؟؟

وعقبي لحسن يس ولبقية الجنود ! !

* * *

وثائق ثروت باشا !

نشر « الكتاب الاخضر » ونشرت وثائق حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا على الجمهور ، وأصبح معروفا ما عملت « الايدي » على اخفائه عن الانظار .

نعم ان ثروت باشا مع مرانه السياسي وبعد نظره أخطأ فى طريقة العرض ، وبدل أن يتقدم للجمهور أولا بمشروعه وثانيا بمذكراته و « وثائقه » جعل غيره يتقدم لهذا الجمهور بمشروع سير اوستن تشمبرلن على انه الثمرة الناضجة التى أنتجتها مجهودات دولته للبلاد

ولقد رأى الذين قرأوا الكتاب الاخضر ان دولته لم يقصر فى حق بلاده كما أرادوا أن يصوروه وانه كان محاميا حكيما يقبض على بينته ولا يريدها ان تفلت من يده ، لا مهوشا يكتفي بان يخرج من الميدان بالتصفيق وان تعطلت المرافق ، ورأوا أن دولته وصل مع الانكليز الى أن حبل الاتصال بهم لم يقطع مع مصر .

ليس الاتفاق الذي عرضته انكلترا — كما قال عنه ثروت باشا — مقبولا بشكله ، وفي الامكان أن تستأنف المفاوضات « فتدخل الامانى القومية فى سبيل التحقيق بما لا يترك معلقاً ، بعضا من المسائل التى تعيرها البلاد بحق أهمية كبيرة جداً ، وبما لا يحمل فى طياته أسباب الاحتكاك والتصادم » وسترى مصر أن سياسة الشوارع تؤخر ولا تقدم ، وان فيها من أبنائها من ينقذونها من الغاصب ومن اللاهي معاً

* * *

عثمان باشا محرم !

كان يوم الجمعة الماضي كله مشادة بين جماعة « الوفد » ومعالي محمد باشا محمود على اندماج معالي عثمان محرم باشا فى سلك الوزارة ، فالوفد يريد أن يسند اليه وزارة الاشغال ومحمد باشا يضعه فى كفة ويضع « الائتلاف » فى كفة ، ويعلن انه لا يقبل الوزارة اذا دخلها ابو عفان ! !

وأخيراً وقبل أن يتشرف دولة النحاس باشا بمقابلة الملك جلالة بنصف ساعة فكرفي معالي ابراهيم

بك فهمي وفي أن يعين في الوقت ذاته في الشيوخ – ويغنيها سيدك – ويتساءلون عن عثمان باشا وقد طرحت الثقة به قبل استقالة الوزارة الثروتية بايام في مجلس النواب مرتين فنالها من اخوانه النواب بالاجماع ، كيف لا يدخل في وزارة دخلها كل زملائه ؟؟ وهل كانت الثقة مزيفة وكان النواب كاذبين ؟ أو ان اعمال السعديين كلها « حزبية » وانهم كانوا وقت الثقة يعلمون ان معاليه لا يستحقها ولكن هكذا اقتضت شئون الحزب في اللهو حتي بمصالح البلاد ؟؟

ما عليهش يا ابو عثمان تبقى في ايدك وتقسم لغيرك !!

***

مرقص باشاحنا !

يقول الثقاة ان معالي مرقص باشاحنا تمكن مدة وزارته للخارجية ، مع انه مريض وقليل العمل ، من توظيف ستين موظفا منهم ٥٣ قبطيا وسبعة مسلمين وانه بعد استقالته وظف شخصا قبطيا ولما لم يجد اعتمادا لوظيفته قرر أن يكون مرتبه من المصاريف السرية

واذا كان هذا عمل مريض في وزارة ثروت فماذا يكون عمل وزيرين كواصف غالي وويلم مكرم في وزارة النحاس ، وتحت ظل مجلس نواب رئيسه ويصا واصف ؟؟

سيجد الانكليز غدا ومثل هذه التصرفات ان الاكثرية في حاجة الى الحماية قبل حماية الاقليات !!

***

الحياة النيابية « كشافة » !!

هل رأيت سخافة كسخافة عضو مجلس ادارة حزب أو عضو مجلس نواب تطرح على هيئته سياسة بلد فيمتنع عن ابداء رأيه ؟؟

تناقش مجلس ادارة الاحرار الدستوريين وهيئتهم البرلمانية في سياسة البلد فامتنع « سكرتيرهم العام » محمد باشا علي عن ابداء الرأي

ولقد كان الاستاذ محمد باشا علي مع الاستاذ توفيق باشا دوس في الوزارة الزيورية واتفقا على أن يبقيا في الوزارة بعد خروج معالي اسماعيل باشا صدقي منها ولعب محمد باشا علي دورا غير الدور الذي لعبه توفيق باشا دوس ، وقال توفيق باشا وقتها ماقال فكنا بين مصدق ومكذب الى أن جاء دور الاشتراك في هذه الوزارة فاراد محمد علي باشا أن يكون مشتركا وأن يكون غير مشترك أي اراد ان يكون على حرف « الخاء ».

ولولا الحياة النيابية لما انكشف الاستاذ محمد علي باشا هذا الانكشاف ، ولعنة الله على الوزارة فانها مع عشاقها تسقط كما ترفع !!

***

حسين رشدي باشا !

توفي المغفور له حسين رشدي باشا وقت استقالة وزارة ثروت باشا واشتغال النحاس باشا بتشكيل وزارته ، أي في وقت لم تتمكن الاقلام فيه من توفيته حقه من الرثاء ، فرشدي باشا صحيفة كاملة من صحف التاريخ وستذكره الايام ماذكرت الحماية واعلانها والحماية ورفعها والاستقلال واعلانه وتغيير النظام المصري من ولاية الى سلطنة فملكة

واذا كان من الواجب أن نذكر محاسن موتانا فلقد كان رشدي باشا ديمقراطيا من الطبقة الاولى ولقد دفع الامة الى الثورة سنة ١٩١٨ كما دفعها الى الاستسلام سنة ١٩١٤ ، واذا كان « الوفد » قد قام فانما قام على ساعدي رشدي ثم اذا كان لمثل وليم مكرم عبيد والنقراشي وامثالهما رأي في الحكم اليوم فبفضل الدستور الذي وضعته لجنة « المجرمين » وعلى رأسها هذا الفقيد العظيم

كان رشدي باشا في آخر أيامه عظيما وكريما الى أقصى درجة وربما الى درجة « حاتم » وان كنا لا نعرف « حاتما » الا معرفة سماع

قصد اليه ذات يوم سري أفلس ويعد « جدا » لابناء وزير خطير وطلب منه ، وهو في سنه ، أن يأخذه ولو سكرتيرا عنده لانه لا يملك غداء يومه ولا عشاء ليلته ، فبكى رشدي باشا وبكى هذا السري المفلس معه ، وبعد أن مزجا دموعهما بعضها أخرج رشدي باشا محفظته من جيبه ، وكان بها ماية وثمانين جنيها اعطاها كلها له ، وودعه الى الباب وهو يقول :

« دعك يا صديقي من أن تفكر في التوظف الآن وأنت في هذه السن وتعال الي كلما أردت »

وركب رحمه الله مرة ترام « الهليوبوليس » وكان به محاميان من المعجبين به فدفع أحدهما التذاكر عنهما وعن دولته ، وأخذ دولته يطلب من الكومبساري أن يعطيه تذكرة كلما مر به فقال المحامي

— انا يادولة الباشا دفعنا عنك وهذا بعض فضلك

قال رشدي باشا :

— لقد أردت أن أدفع أنا لاحتك بحضرة الكومبساري في مناقشة لاني من أيام ركبت الترام وكان الجو حارا ووجدت المكان الذي خلف السائق خاليا وهاويا فجلست به ودفعت للكومبساري عشرة قروش لم اطالبه بباقيها كما أنه هو لم يرده لي . وكان هذا المكان الخالي الهاوي في الدرجة الثانية وأنا لا أشعر ، لانني ما قصدت في الترام الوسط ولا الزخرفة وانما قصدت الهواء ، ومع اني دفعت في تذكرة الدرجة الثانية عشرة قروش فقد ملأوا « مصر الجديدة » باشاعة اني افلست ، وهكذا يكتب التاريخ » اهـ .

نعم كان يهم رشدي باشا بالتاريخ بكتب عنه وكأنه في آخر أيامه كان يريد أن يتحكم في التاريخ ليذكره بمثل ما يرغب لا بمثل مايجب ولكن ليطمئن رشدي ولتطمئن جثته في ترابها ، فسوف لا يذكره التاريخ في أي صيغة ذكرها الا عظيما وسوف لا ينسى النحاس باشا هو واترابه ان « دولته » وليدة الدستور وأن رشدي باشا كان رئيس لجنة هذا الدستور ، وسوف يروي كل خلف عن سلفه انه رحمه الله انتقل بمصر من ولاية الى سلطنة ، وخلع بيده خديوا ونصب سلطانين ! وسبحان من له الدوام

***

عبد المجيد ابراهيم و سنة ١٩٢٥ !

النائب المحترم عبد المجيد افندي ابراهيم ابن عم حضرة صاحب المعالي محمد باشا محمود

ومصر من اقصاها الى اقصاها تعرف أن معالي محمد باشا محمود كان محبوسا هو وعائلته سنة ١٩٢٤ بقوة عبد القادر مختار بك وكيل مديرية اسيوط الذي ارسله المغفور له سعد باشا خصيصا لهذه المهمة

وتعرف أن محمد باشا تنازل عن ترشيح نفسه لمجلس النواب لانه لم يتمكن من ترشيح نفسه لهذا المجلس

وكان وقتها عبد المجيد ابراهيم لا في العير ولا في النفير

وجاءت سنة ١٩٢٥ فتولى وزارة الداخلية معالي اسماعيل باشا صدقي وخرج على ساعده الاحرار الدستوريين في مقدمتهم وكبيرهم الاول واقاربه وابناء عمه من بيوتهم ورشحوا انفسهم فكانوا نوابا - ونوابا ذوي خطر - يطلب اليهم سعد باشا « الائتلاف » ويصافحهم وقد كان جلادهم من قبل

فعبد المجيد ابراهيم الذي صار « نائبا محترما » بفضل سنة ١٩٢٥ يكذب اذا قال في جلسة الاحرار الدستوريين سنة ١٩٢٨ ، انه كان يتوارى خجلا من سنة ١٩٢٥ ، والتي اختشوا ماتوا

« متفرج »

أرجوزة الوزارة

نظم الشاعر « اياه » هذه الارجوزة يتقدم بها الى الوزارة الجديدة ، قال :

الحمد للمهيمن الاجـل
أنا وزير ياأخي تملي
في كل مرة أكون فيها
من غير شك فاتيه تيها
كأنني ورثتها عن والدي
أو أنها بيت لنا في البلد
ان لم اكن ثوبا لها تلبسني
أو لم تكن ثوبا يزين بدني
فان في الدنيا بلا كلام
الف عجيبة من الايام
انظر تجد وليم يا حبيبي
مشى لامر مدهش عجيب
صار وزير الزمن الترللي
فقل لهفي السر « والله وانحلي »
ثم الصلاة بعد هذا اللعب
على النبي القرشي العربي
من قال لا تسلموا الاولادا
أموركم فتصبحوا جرادا

***

وبعـد فالوزارة الجديده
معمولة كأنها عصيده
فيها زعيط ومعيط قدأتي
وقل أعوذ مد بوزه يافتي
يا أيها اللورد لويد السامى
يا من يسير دائما قدامي
هل انتم رضيتم النحاسا
حتى يصير بيننا محتاسا
أو أنكم أخليتم الطريقا
لانه صار لكم صديقا
أو أنتم اتفقتم معاه
وتم كل مشكل وياه
حكاية تحير العقولا
وربما تخيب المحصولا
يالورد قل لي والنبي عليكا
فحل هذا اللغز في يديكا
أما أنا مهما أكن وزوارا
فانني لا أعرف الاسرارا
الا عن السودان يا اخواني
والاحتلال في الرصيف الثاني

***

لو أنهم أعطوا لنـا ضمانا
للماء حقا نترك السودانا
للانجليز يأكلوه بالهنا
فان هـذا عندنا عين المنى
والاحتلال ينقلوه سرا
عند القنال وينالوا الاجرا
وعنـدنا طريقة للبلف
ليس لها كما ترى من وصف
في الليل نحن نقبل الانذارا
بشرط أن يصهينوا نهارا
وهذه سياسة الاخلاص
يخرجها الوفد من البلاص
بل هذه سياسة الاخوان
أوصي بها الرئيس من زمان
هذا كلام « برفكس » مجمل
لكنه يمشى عليـه الجمل

***

يالورد جورج لويد يابلاف
قل لتشمبرلن لا يخاف

فكل شيء سيكون سهلا
وسنعيش مع بعض أهلا
قولوا لنا الحكم لكم مضمون
وكل صعب بيننا يهون

مكتب الصحافة العربية المصرية

البصرة ـ العراق

حسين حسن عبد الصمد

وكيل ومراسل ومتعهد الصحف العربية

في العراق ـ ايران ـ خليج فارس

أكبر دار لنشر الصحافة العربية في الشرق الاوسط يوجد فيها وكالات وتعهدات أهم الصحف السيارة .

وللمكتب علاقات دائمة مع الالوف من القراء في العراق وايران والخليج الفارسي فالصحافي والناشر والمؤلف والطابع يمكنه في أن يعتبره الوسيلة في نشر ورواج صحيفته أو تأليفه أو مطبوعاته بطريقة عصرية مبتكرة

كما ان القاريء يمكنه الاعتماد على هذا المكتب بما له من الاتصال الوثيق بادارات الصحف والمطابع من انتقاء مايهمه من وسائط الثقافه بمنتهى السهولة وغاية الاتقان بحيث يتصل بكل مايود الحصول عليه

فضلا عن ذلك فادارة المكتب مستعدة لتموين المنتجين المصريين بكافة الاستعلامات عن اسواق العراق وبلاد الخليج الفارسي والقيام بالدعاية اللازمة لترويج المنتوجات والمصنوعات المصرية وتولى النشر عنها في اسواق هاته الاصقاع المدير

حسين حسن عبد الصمد

وكيل الكشكول

في

مديريات جرجا وقنا واصوان

قام حضرة مرسي افندي المرمي وكيل الكشكول في مديريات جرجا وقنا واصوان للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

الادارة

دائرة المعارف الوفدية

الراء

روض — جاء في الاثر ان القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار ، والروضه جزيرة يستنبت فيها الفجل فتقول الباعة في النداء « الروضة بلده » فيقول زيور باشا « كسكساه روده بلده » ويقال له انه الفجل الجزائري الورور فيقول « دونى موا » ويأكل كل ما مع البائع حتى يظن الراءون أنه سيأكل المقطف ، وجمع الروضة روض ، فقل هذه الروض الكثيرة أو هذه الروض الفيحاء أو الروض الناضرة ولا تقل الروض الاريض فانه غلط لايقوله الا العقاد ومن شعره

ولبم صار وزيراً فانظروا
كيف صار القفر روضا اريضا
أنني من ولبم أولى بها
لو غدا اسود حظي أيضا

فهو يغار من ولبم مكرم ويرى انه كان أحق منه بالوزارة لانه محرر البلاغ ويريد أن يمثل طائفة الصحافة فوق كونه بربريا يمثل طائفة البرابرة في الوزارة ، وراض الرجل الجواد ولا يزال يروضه حتي يسلس قياده ، كما يروض الشيخ رجائي بك الجن بالتعاويذ حتى يطيعوه ويخرجوا من طاعة صاحب الطوالع ، والمصدر رياضة

ورياض باشا الوزير المصرى القديم الذى كان لا يشرب ولا يطرب ولا يرغب ولا يرهب ولا يفعل كما تفعل وزراء هذه الايام وكان لا يتقلد الوزارة الا بشرط أن يكون وزيراً بمعنى لفظ الوزير لا كما ترى من محمد محمود باشا حيث يتفانى في مرضاة الوفديين والعياذ بالله

روطر — لغة في روتر وقد تقدم فارجع اليه

روع — قال ابن النحاس الحلبي

رأى اللوم من كل الجهات قراعة
فلا تنكروا اعراضه وامتناعه
ارى غيبة ع الحزب انفق ماله
وكان له بالطو طويل فباعه
هم استلبخوه بعد ما شاب رأسه
ودلدل من طول الزمان دراعه
ولكنه من سوء حظ وشقوة
يلازم حزب الاتحاد بتاعه

والذي يعرفه أهل الادب أن البيت الاول وحده لابن النحاس الحلبي سرقه المازني ونظم ما بعده من الابيات وابن النحاس هذا ليس ابنا للنحاس باشا كما يزعم حسن يس بل انه من حلب الشهباء في سوريا التى بغي عليها الفرنسيون والقتها اليهم عصبة الامم كما يلقي الارنب للذئب — وقوله راعه في البيت بمعنى هاله والجمال يروع كما يروع القبح ، ومنصب الوزارة رائع ، يدهش له المرتقي اليه فرحا أو خوفا باحد المعنيين أو بهما معا ، ولا تقل مريع لان الفعل ثلاثي ويوسف بك حمدي يكن يقول مريع ومشين بمعنى رائع وشائن وله من قصيدة

يا ولبم بن مكرم انتى
دماغي مما شفته والع
صرت وزيراً مثلما أصبح الـ
ـتدمس لوزا لونه فاقع
هذا مشين ومريع معاً
لحضرتي اذ انني تابع
كيف رجوع العقل من بعد دا
والله ما هو بعد دا راجع

والرويعي شارع قذر فيه مسجد يحسن أن تطهر الحكومة ما حوله أو تهدمه والله أعلم

روغ — قال سعيد بن عبد القادر حدثنا طلحة ابن زيد عن أبيه زيد بن جندب بن ذنب الناقة عن صالح بن عبد القدوس قال راغ النحاس باشا من محمود النقراشي أربعة أيام لكي لا يكلمه في شأن الوزارة لان الانجليز لا يريدون أن يكون وزيراً ولو أخاص في مودهم لانهم يستحقونه ولا يرون صداقته نافعة ولا يزال النحاس باشا يروغ منه احتنابا للمعاتبة

روفرفر — اللوفرفر المسدس الذي يطلق منه الرصاص فيصيب قلب مصر من سوء ما تسمع في هذه الايام

روق — اذا قيل لحسن يس ان منظره لا يروق غضب وشتم وسوسه باشا يقول ان منظر الاستاذ امين عز العرب يروق له والماء الرائق الذي رسب طميه كماء النيل في الفيضان المقبل فقد انذرتنا مصلحة الطبيعيات بانه سيكون غاية في القلة لا يكاد يملأ قلة ، والراووق ما يروق به الماء من نوي مشمش وشب ونحوهما والماء المقطر رائق ولون محمد بك الصباحي قاتم ولون كلامه رائق ، وخرج فتح الله باشا بركات من الوزارة فراقت الدنيا صفا جوها وفي المعنى قول الحاج محمد الهراوي :

صاعقة ماحقه
محقت باثقه
وبه عالقه
وله لائقه
حظه فارقه
شؤمه طابقه
نحسه لاحقه
يالها طارقه
ضربة صادقه
كبسة زانقه
رئبة شائقه
خرجت طالقه
فغدت رائقه
عينه طاقه

روك — قال الموسيو جرانمولان الروك الارض أو الدار التي يملكها أشخاص كثيرون من غير أن يكون نصيب واحد منهم منفصلا عن انصباء الاخرين ومصر الآن بالامتيازات الاجنبية روك للاجانب وليس للمصريين فيها غير حق السكن

روكفلر — من أغنياء أمريكا الذين ينفقون الاموال التي لا تحصى في سبيل وطنهم وأغنياء مصر يموتون على المليم

روكمبول — قال الاصمعي وابو عبيدة روكامبول بن لوبيه بن ادموند بن زريق بن زيد بن عبد مناة اصله عربي هرب من جده أدموند بن زريق من بني الحجاج بن يوسف فهبط بلاد الفرنسيس فيما وراء بحر الروم وكانت معه امه فاشتهر هناك باللصوصية وقال ياقوت الحموي أنه تاب بعد ذلك وعاد الى الشرق فبقيت أمه تتلصص حتى ماتت فعاد روكمبول الى فرنسا وجاء بجثتها وضرب لها على قبرها قبة وزعم أنها من الزاهدات ولا يزال قبرها يزار الى اليوم

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري
من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

في ظل الدستور

نعم ومغانم

لعلك أيها القاريء أحد افراد قلائل سمعوا أن في الارض وطنا اسمه وادي النيل وان في هذا الوطن أمة اسمها المصريون ، ثم لعلك أحد أفراد قلائل أيضا سمعوا أن هذه الامة غضبت لحريتها المنهوبة وكرامتها المذالة فثارها الغضب ثورة كانت فيها أجود الامم بما يروي الحرية من دم ومال وأسبق الشعوب الى ماينبي الحياة من اشلاء الضحايا ومهج الشهداء

ونقول لعلك أحد أفراد قلائل لان أشباحا تراءت للناس وراء الميدان فجعلت تستطيل أثناء الهدنة حتى تنطح السحاب وجعلت تتقاصر أثناء المعركة حتى لا ترتفع عن التراب ، ولأن هذه الاشباح التي تعلم انها عصبة الوفد تريد مني ومنك ومن كل انسان ان نجهل ما يعرفه العالم قاطبة فتنكر ان الناس في كل أرض ومن كل لون سمعوا أصدق الخبر عن ثورة المصريين وعما اكرموا به وطنهم في هذه الثورة من جود بالنفس، والجود بالنفس اقصى غاية الجود

ثم نقول أن هؤلاء الاشباح صدقوا فيما أرادوا وانصفوا فيما قصدوا فالحق الذي يأبون سواه وان كان حقا عندهم وباطلا عند أهل الارض كافة أن المصريين لم يغضبوا لحريتهم ولم يجودوا بالمال والنفس ليرفعوا يد الغاصب عن بلادهم ولكنهم فعلوا ذلك ليظفروا بشيء واحد هو أن تخرج لهم عصابة الوفد كل يوم مخلوقا مجهولا أو قزما معلولا أو مسترزقا مشلولا أو مهرجا مرذولا وأن تقول له بعد ذلك كن في هذه الدولة نائبا أو شيخا أو وزيراً فيكون

ولا تظنن أن هذا الدستور كان عند المصريين مطلوبا لذاته يوم طلبوه ولا انه ثمرة من ثمرات الجهاد مقصودة لفائدتها ، فهذا الدستور لم يزد في رأي العصابة الوفدية على انه قطعة من نكبة وطنية كبرى تسمى تصريح ٢٨ فبراير ولم يرتق في كلامهم الى أكثر من انه عمل لجنة الاشقياء ، وقد كان مقضيا عليه أن يبقى كذلك حتى يمتد ظله وتنضج ثمرته فاذا استأثرت العصابة بالظل والثمرة انقلب نعمة سابغة وبقي واضعوه أشقياء والمجاهدون فيه مطرودين من رحمة الوفد

لا تعجبوا أيها المصريون فقد كان حقا عليكم أن تثوروا وتحترقوا في نار الثورة ليترك حضرات أصحاب السيادة والمجد مصطفى النحاس ووليم مكرم وفخري عبد النور ونجيب الغرابلي وزملاؤهم في وزاراتهم المتعاقبة وأشباههم من النواب والشيوخ ماكان بأيديهم من عمل يمشي مع اقدامهم ليذهب منهم الى اوروبا من يذهب مستبدلا رزقه القليل من عمله المستور برزق واسع من تجارة الوطنية ويبقى في مصر من يبقى مكبا على هذه التجارة في سوقها الرابحة وبعد ذلك يكونون هم أهل التضحية في ميدان المجد! وهل تضحية أغلى وأعظم من أن يترك أحدهم عشرين جنيها أو نحوها يتناولها في وظيفة للحكومة تحبسه طول عمره ليظفر بخمسين أو ستين أو سبعين في وظيفة اسمها سكرتارية الوفد أو عضويته أو العمل لاقناع الانجليز بأن تسليم البضاعة صناعة لا يجيدها في مصر الا هذا الوفد وقائده العام ؟

وجاء الدستور فكانت له نعم سابغة ومغانم كثيرة ، فمن نعمه أن يمسخ الله بعض القلوب في هذا البلد المسكين فيصبح فخري بك عبد النور وحمد الباسل وفتح الله بركات وحسين هلال والعديد الاكبر من أصحاب الوجوه المستعارة أصدق الناس اخلاصا لمصر وايمانا بحقها وقد كانوا أصدق الناس ايمانا بحق الانجليز واخلاصا لهم، استغفر الله بل كانوا أصدق الناس ذلة وخضوعا ، وأول الناس سجودا وركوعا ، كلما رأوا ظل الانجليز على حائط أو تخيلوا وجودهم في مكان ، أما مغانم الدستور فشيء لا يحصيه حساب ولا يحيط به كتاب ، وحسبك أن تقيس المسافة بين فتى لم تثقفه التجارب أو رجل لم يبرحه الحفاء أو شيخ لم تنتشه يد المعلم وبين منصب الوزارة ومقاليد الدولة لترى أن الدستور مغانم تخلق من العدم وجوداً ومن الهبوط صعودا ومن الخشب رجالا ومن الحطب ابطالا وتقلب المستحيل ممكنا وترد الفحم جوهرا وتعصر من الفسيخ عسلا ثم لا تقع معها الوزارة على أحد لكفايته واستحصاد رأيه ولكنها تقع عليه قضاء وقدرا

* * *

شعبذة وتدجيل

لكن اذا كان الدستور في نفسه يعطيك الخير ويوقيك الزلل ويضفي عليك ثوب الحكمة والحزم فهو في يد العصابة كتاب تدجيل وأداة شعبذة ، أليس هذا الدستور هو الذي أقام مسرح التمثيل وأقام على المسرح هؤلاء الابطال فاذا الناس يبصرون «دولة» مصطفى النحاس بمجلس من رياسة الوزارة مكان شريف ورياض ومحمود سامى وبطرس غالى ومحمد سعيد ورشدي وعدلي وثروت وسعد واذا هم يرون الى جانبه أشخاصا — دونه طبعا — ينزلون من الوزارات منازل هؤلاء أنفسهم ثم اذا هم يأبون أن يصدقوا الا أن هذا تمثيل توضع رواياته في «بيت الامة» ليعرضها الممثلون في المسرح العام

وقد علمت ان مظاهرة من الطلبة — أي أشباه الطلبة لا الطلبة أنفسهم — ذهبت غداة تأليف الوزارة الى حيث كانت «دولة» النحاس باشا في دار مجلس النواب ثم الى حيث كانت «معالى» وليم افندي مكرم في وزارة المواصلات ، وقيل أن بوليس البرلمان حاول أن يمنع المتظاهرين فاقتحموا الابواب وهتفوا بحياة «خليفة سعد» وحياة «وزارة الشعب» ، وصاح أحدهم نريد رؤية النحاس باشا فخرج اليهم دولته ، وهنالك فاضت الافواه بالخطب الحماسية فلما فرغوا تكلم صاحب الدولة فكان مما قاله «رجاؤنا الا تعطوا خصومنا سلاحاً يقولون به انكم تعكرون الامن .. عودوا الى مدارسكم واقبلوا على دروسكم واتركوا الامر لنا» ، ثم انقلبوا الى وزارة المواصلات صارخين «ليحيي وزير الشباب» فاسرع اليهم صاحب المعالي وليم افندي مكرم فخطبوه وخطبهم ولم تنسه النعمة المحدثة أنه لا يزال أخا وصديقا للفتيان الناشئين فخاطبهم «اخواني ، أصدقائي»

لكن اذا لم تنس أن قواد المظاهرة وخطباءها هم أعضاء لجنة الطلبة التنفيذية الصورية التي لا تفارق بيت الامة يتقدمهم الولد الشائب الفيلد مرشال السعيد حبيب ، واذا تذكرت أن هؤلاء الموضوعين تحت السلاح لوقت الحاجة لا يتحركون ولا ينطقون الا تنفيذا لخطة «أركان الحرب» واذا كنت عرفت أن أركان الحرب حلقة تتألف من «وليم نقرش اخوان» استطعت حينئذ أن تمزق حجاب الشعبذة وتهتك ستر التدجيل، وعلمت أن جد الوزارة لم يشف الابطال من هزل التمثيل

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

جلسة الاثنين

حشد الجنود

كان معروفاً أن سيلقي النحاس باشا بيان وزارته في هذه الجلسة فكان منتظراً أن تغص شرفات المجلس بالزائرين من كل لون لولا ان حشد فخري بك عبد النور ومن معه من « أركان الحرب » جنود التهويش في جميع الشرفات فضاقت باصحابها حتى لقد احتل بعض الجنود شرفة الصحافة فلم يجد أكثر زملائنا مكانا يستقرون فيه ليؤدوا واجبهم وحتي عز على بعض وكلاء الوزارات وكبار الزائرين أن يعثروا بمكان في شرفتهم الخاصة فاضطروا أن يقفوا على اقدامهم أو ينصرفوا ، أما لماذا اعتدوا على النظام بحشد المجندين فلعلهم كانوا يتوقعون معركة يغامر فيها الهرجون بالهتاف والتصفيق ، ولكن الله سلم

خطة التصفيق

وبينما كان النواب يتأهبون للجلسة كان الوزراء ينتظرون في غرفتهم حتى يأذن لهم التصفيق أن يتحركوا وكان فخري بك عبد النور يجمع موظفي المجلس فيأمرهم أن يقفوا معه على جانبي الباب الذي يدخل منه صاحب الدولة وأصحاب المعالي فاذا رأوهم مقبلين صفقوا ليكون تصفيقهم ايذانا لنواب الوزارة فيصفقوا هم أيضاً ، وهكذا وضعت خطة التهويش فسمعنا تصفيقا بعيداً رأينا فخري بك عبد النور يحرك يديه به وهو في مكان الحاجب من مدخل الباب ، وهنالك أدمى النواب النحاسيون أيديهم بما كان من تصفيق مصطنع فكانت مظاهرة شارعية ينقصها ان تؤدي الحناجر وظيفتها

دهول الموقف

استقر اذن أصحاب المعالي في مقاعد الوزارة ، وكاد صاحب الدولة يستقر بنصف قعود لولا ان تذكر البيان فوصل نصف القعود بوقوف متنغص قضت عليه خطوات مرتعدة فلم يكن الا كلمح البصر وظهر السواد الاعظم على المنبر فاذا هو حضرة صاحب الدولة العلي الشان مصطفى باشا النحاس واذا هو يرسل عينيه في بيانه المكتوب ويحرك لسانه بادئا بتلاوته واذا هو يهبط ساكتا الى مقعده ولم يقل شيئا ، ثم تنجلي المسألة عن موقف من التسرع أذهل الرجل عما يوجبه الذوق من البدء بتأبين رئيس مجلس الشيوخ فيلفته رئيس الجلسة الى ذلك ويقول رئيس الجلسة كلمة المجلس في هذا التأبين .

بعد الموت

قال الاستاذ ويصا واصف بلسان الرياسة في تأبين رشدي باشا كلاما حسنا فسمعنا من كلامه الحسن أن « ما يمكننا ان نسبق به حكم التاريخ هو ان رشدي باشا كان في كل اطوار حياته العامة مثالا للذكاء والنزاهة ومثالا للصراحة العظمى »

وأبى النحاس باشا الا أن يشهد في رشدي باشا شهادة وفدية سعدية نحاسية فقال كلاما حسناً أيضاً وكان من كلامه الحسن أن « مصر تشعر لوفاته بخسارة كبرى ولا تنسى له ما جاهد في خدمتها وما ضحى في سبيلها »

أترى بعد هاتين الكلمتين يبقى في نفسك شيء من تصديق الوفد ورئيسيه فيما كانوا يتهمون به وطنية رشدي باشا وانه هو وعدلي وثروت عمال الانجليز « وبرادعهم » أم ترى أن هاتين الكلمتين تمحوان ما لعله علق بنفسك من أن الوفد ورئيسيه كانوا يقولون في الناس غير ما يعتقدون بقطع النظر عن صدق ما يقولونه أو كذبه ؟

أظنك ترى أن الاستاذ ويصا واصف وهو أحد أركان الوفد قديما وحديثا والاستاذ أيضا النحاس وهو حواري سعد وكاتب وحيه لم يجدا هذه الشجاعة في اعلان رأييهما ورأي الرئيس الغابر إلا بعد أن ضمن لهما الموت أن لا يحول انسان وجهه عن « بيت الامة » الى بيت رشدي ؟ وكذلك هؤلاء التجار لا يشهدون بالنزاهة لاحد الا أن يطويه الموت فيأمنوا المنافسة . .

تلاوة البيان

عاد النحاس باشا حينئذ الى المنبر وتلا بيان وزارته متعمداً أن يقلد المرحوم سعد باشا في اسلوب خطابته بتقطيع الكلمات وإمالة أواخرها ، لكنه أفسد التقليد بعيبين لا يفارقانه ، فهو يبدأ متشنجا صارخا وكان سعد يبدأها هادئا وقوراً ، وهو يستعين على التأثير في سامعيه بضرب المنبر أو أي شيء أمامه وكان سعد لا يفعل ذلك

البيان

أما البيان فقوي في جملته والمرجو بعد أن تقيد به النحاس باشا أمام البرلمان فنال هذه الثقة التي قالوا انها كانت « اجماعية » — المرجو أن لا يذوب هذا البيان في احماض العمل ولا تضيع شجاعة الالفاظ في جبن التنفيذ ، بل المرجو قبل هذا كله أن لا يكون الغرض من تلوين البيان بالوانه البراقة استعادة ما فقده الابطال من منزلة عند أبناء الشوارع . . .

ضعف

غير ان الوزارة لم تبرح المجلس قبل أن تكشف نفسها ويكشفها النواب النحاسيون فاذا وراء القوة ضعفا واذا هي ونحاسيوها يتلمسون الفرار من نسيم الهواء .

طلب الاستاذ حافظ بك رمضان تحديد جلسة لمناقشة البيان الوزاري طبقا للتقاليد الدستورية فابى رئيس الوزراء الا أن تجري المناقشة عاجلا ، وكان جواب الاستاذ حافظ بك في ذلك جديراً أن يسكت كل من يجد في نفسه شيئا من الخجل ، قال في حزم وقوة « أي نائب أقسم اليمين الدستورية يسمح له ضميره أن يناقش شيئا لم يطلع عليه قبل الآن ؟ »

ومع هذا تساند من النحاسيين من يفهم ومن لا يفهم وتألبوا على أن تجري المناقشة عاجلا وسمحت ضمائرهم أن تحدث المناقشة في شيء لم يتناوله النظر الا مروراً على الاسماع في صياح وتشنج ، وبرز للنضال عن ضعف الوزير الكبير أمام طلب التأجيل المحامون صبري ابو علم واحمد رمزي ومحمد يوسف وعبد السلام فهمي جمعه وكان فخري عبد النور طليعة الحملة ، ولم تكن لهم حجة أكثر من المناقشة فوراً وهي حجة تساوي رفض المناقشة فانه ليس لاحد سواهم سماحة يحكم بها على الخطط السياسية قبل أن يبحثها

وأعجب ما في الامر أن هؤلاء محامون فهل كل أمانتهم في قضايا الناس أن يذهبوا الى الدفاع من غير استعداد يتقدمه بحث الاسانيد والنصوص ؟ واذا قضى سوء حظ العدل أن يصبحوا قضاة في ظل الوزارة « الخنفشارية » يحكمون في حقوق الناس

ودمائهم بمجرد أن يسمعوا من طرف الخصومة كلاما فلا يتعبون أنفسهم بالنظر في ماتنات القضايا وأسانيدها كما يفعل امناء القضاة ؟

عناد

لكن وقف الى جانب الاستاذ حافظ بك رمضان النائب الدستوري الاستاذ أحمد بك عبد الغفار والنائب الوفدي الاستاذ علي افندي ايوب فقامت حجتهما على وجوب التأجيل وكانت ذات وضوح وقوة لايملك العقل الا الخضوع لها، غير أن النحاسيين القوا العقل جانبا وراحوا يزنون الحجة بميزان الهوى والغرض فقضحوا أنفسهم من حيث لا يشعرون

على أن لهذا الهوى الحزبي أثره البغيض من الشر المستطير، وقد شاءوا أن لا ينقضوا حتى يباركوا الشر بايديهم ، ذلك أنهم أخذوا على الاستاذ حافظ بك مذاهب الكلام حين تصايحوا يطلبون سد باب المناقشة فلم يكن له الا أن يشهدهم ويشهد الامة على هذا الشر الذي يصنعونه ، وكذلك قال: دعوني اشرح لكم ماتواضعت عليه الامم الدستورية في مثل هذه المسألة واعلموا أنكم تقررون بعدم التأجيل مبدأ خطراً لاتأمنون أن يجيء سواكم فيضرب به صفحة الدستور

فهل ترى أن قوما يطلبون الحقيقة اينما وجدت ثم يجيؤهم انسان فيقول لهم أن في عملكم خطراً عظيماً كانوا يمنعونه القول أو يتحرشون به ليسدوا أمامه الطريق

لا يوجد قوم يدعون أنهم يطلبون الحقيقة لذاتها ثم يحاربونها لتموت الا أن يكونوا من هذه الطينة التى هيأها الشيطان لهؤلاء الشهوانيين ، أما هذه الامة المسكينة فستصبر على ما يعاقبها الوفديون به جزاء ركونها لهم وستمهلهم كما يمهل الله الظالمين ريثما تأخذهم صيحة العذاب

جلسة الثلاثاء

ملاعب واضاحيك

لا بد انك علمت قبل هذه الجلسة ان الوفديين اجتمعوا في ناديهم لينتخبوا رئيس المجلس ووكيله ثم أذاعوا قبل هذه الجلسة أيضا انهم انتخبوا الاستاذ ويصا واصف رئيسا واحمد افندي ماهر وكيلا .

اذن فاذا سمعت أن انتخابا جرى في مجلس النواب للرئيس والوكيل فانت تعرف انه انتخاب صوري ، واذا علمت ان كل ماسبق هذا الانتخاب الصوري أو لحقه من كلام وخطب كان مبنيا على الانتخاب الحزبي الاول أدركت أن الكلام والخطب كانت تمثيلا مفضوحا

هكذا يا سيدي فعل الوفديون ونحن في بلد يرقبنا فيه الاجانب وينقلون عنا الامهم صورة هذه الحياة النيابية التي يتعمد هؤلاء الوفديون أن يجعلوها ملاعب وأضاحيك

لعبة الانتخاب

وحدثت لعبة الانتخاب ثم ازيح الستر فاذا الاستاذ ويصا واصف رئيس المجلس باصوات «١١٤» من «٢١٤» وهي ليست أغلبية ذات شأن كبير ثم هي على التحقيق أغلبية وفدية محضة ثم هي بعد ذلك أغلبية حرمها الله من معرفة الواجب وجردها من الذوق السليم

الاستاذ ويصا

وليس هذا الحرمان من المعرفة ولا التجريد من الذوق يرجع الى سبب متصل بشخص الاستاذ ويصا واصف ، فنحن نعرف له فضلا وذكاء ونراه أقرب الى الحياء في موطن الحياء ، ولكنه يرجع الى سبب متصل بالمظهر الذي يجب أن يكون لسلطة الامة في بلد تغمره العقيدة الاسلامية ويقرر دستوره أن الاسلام دين الدولة

مظهر سلطة التشريع

فان كان هؤلاء الوفديون لم يفهموا الى الآن أن لمجلس النواب سلطة التشريع مستندة الى سلطة الامة جاز لهم أن يكونوا أعظم الناس تفريطا في هذا المظهر وجوداً به في غير موضع الجود ، فقد تعرف الامة أن من عمل هذا المجلس الذي أنابته عنها النظر في ضروب التشريع كافة ومنها ما يتصل بدين الدولة كما تعرف أن من التقاليد الثابتة ان يحضر رئيس السلطة التشريعية مواسم داخلة في صميم الدين أو يشهد أموراً هي قطعة من جسم الدين أو يشترك في فرائض هي بعض أركان الدين ، فان تخلف عن شيء من ذلك قيل أن مظهر سلطة الامة وقف بعيداً عن هذه المواطن وهذا بمثابة أن يقال ان الامة نسيت نفسها وأهملت شخصيتها وفرطت فيما هو حق عليها لدينها ودنياها .

معنى هذا بالخط الضخم أن رئيس مجلس النواب يجب أن يكون من أهل دين الدولة وهو معنى لم تهمله الامم الدستورية بل حرصت عليه أكبر الحرص فهذه انجلترا أعرق امة في تقاليد الحكم الدستوري لايمكن أن تقيم لبرلمانها رئيسا الا أن يكون من أهل المذهب البروتستانتي وبعبارة أخرى لايمكن الا أن يكون من أهل المذهب الذي تؤمن به الكثرة العظمى للشعب الانجليزي ، بل أكثر من هذا لايمكن أن يتقلد أحد منصبا في الوزارة الانجليزية الا أن يكون بروتستانتيا فان اتفق أن كان من المرشحين للمناصب الوزارية رجل غير مسيحي أو غير بروتستانتي خيروه بين أن يعتنق المسيحية البروتستانتية أو يبقى بعيدا عن الوزارة

وقد جئنا بالقياس من تقاليد الامة الانجليزية لندفع ما قد يوحيه الشيطان الى جنوده من أننا نعرض لهذه الناحية بمثل هذا النقد لنغمز الاستاذ ويصا واصف غمز حفيظة دينية أو شخصية فقد اسلفنا أننا نكرم فيه مواهب تستحق الكرامة والاعجاب ، ولا نظن الاستاذ ويصا نفسه ومعه المنصفون من اخواننا الاقباط الا عارفين صدق هذا القياس مقتنعين بما يجب أن يكون في الواقع وبان ما وقع مخالف لما يجب أن يكون

في سبيل الحزبية

ولعل أحدا يزعم أن هذه البدعة النحاسية كانت في سبيل الاتحاد ، فان وجد من يزعم ذلك فهو كاذب فالاتحاد أمتن من أن يحتاج الى ترفيهه بشيء من البدع يخالف الذوق ولا يرضاه الانصاف بل أية حاجة تبقى في نفس الاتحاد بعد أن يكون في الدولة أربعة وزراء من الاقباط اثنان في الوزارة واثنان وزيران مفوضان لا بل أية حاجة تبقى في نفس الاتحاد وهذا الوفد الذي يدعي كل يوم أنه يمثل الامة وحده تتألف الكثرة الغالبة فيه من أعضاء اقباط فتكون النتيجة في نظره أن الاعضاء الاقباط هم الذين يمثلون الامة ؟

بعد انتخاب الرئيس

لم يكن الا بقدر أن أعلنت النتيجة حتى وقف الاستاذ ويصا على المنصة وطفق يتلو من ورق في يده خطبة شكر كانت حتما مصنوعة قبل أن يباشر المجلس انتخاب الرئيس وتظهر نتيجته فلما فرغ لحقه النحاس باشا بخطبة تهنئة جعل يتلوها من ورق في يده فكانت أيضا مصنوعة من قبل ، وظهر من

فى انتظار النتيجة

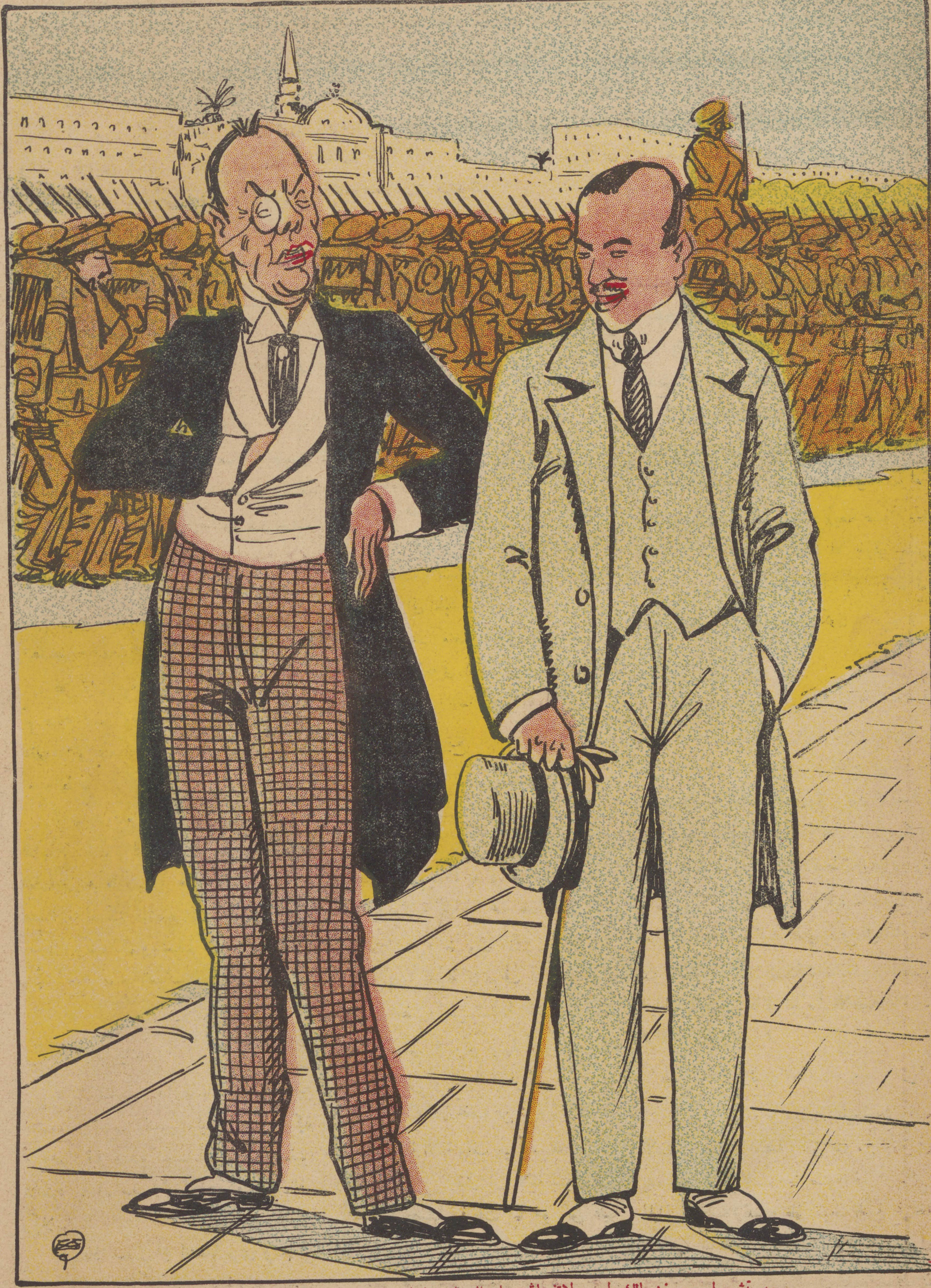

مستر تشمبرلن — خد بالك طيب ولا تنساش ، ان النحاس تلميذ سعد ، شخطه واحدة تدخله الشق

لورد لويد — وانت كمان ما تنساش اننا لما نضحك فى وشه مرة واحدة ناخد منه كل حاجة

الوزارة فى نظر الشعب

مبروكة — مال اخوك عيان كده يا خضره

خضره — عيان ياختى من الزعل ، خدوهم كلهم وزرا وسابوه

اقتران الخطبتين بالانتخاب أن الامر كله مدبر ليكون تمثيلا ولعبا

الوكيل

فرغنا من تقارض المدح بين الرئيسين فاشير الى انتخاب وكيل بدل الاستاذ ويصا وحينئذ تقدم الدكتور احمد ماهر فاعتذر عن الرضا بترشيحهم اياه لهذه الوكالة بمشاغله الخاصة وكان مظنونا أن يقوم واحد أو اثنان من زملائه الوفديين فيطلب من الباقين رفض الاعتذار لكنهم سكتوا جميعاً فدل السكوت على أن فى الامر شيئا كما دلت الاحاديث على أن العدول من هذا الترشيح هو أول تنفيذ لامر من لا تسعهم مخالفته

وانتهت الجلسة بعد ذلك وبعد أن أنجزت بعض الشئون العادية .

الوزارة بعد يوم الاثنين

القى صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا « بيانه » فى مجلس النواب وفى مجلس الشيوخ مساء يوم الاثنين الماضي ، ومضي يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس ، أي مضى ثلاثة أيام كان ينتظر الناس فيها أن يكون مظاهر الوزارة مظهرا يتفق مع « بيانها » ومع « الاستقلال التام » الذي أعلنت أنها لا تعيش الا به

وكان الذي يتفق مع البيان ان ينتخب الاستاذ احمد ماهر رئيسا لمجلس النواب لا ان يكون « مرشحا لوكالته » ومع ان الهيئة الوفدية بعد أن أعلنت ترشيحها له وكيلا مع ترشيح الاستاذ ويصا واصف للرئاسة ومع ان صحف الوفد نشرت ذلك على انه واقع مقرر فان الذين كانوا في مجلس النواب مساء الثلاثاء شعروا بحركة واسعة النطاق حول ماهر اسفرت عن انه بعد انتخاب الرئيس قام فى المجلس يعلن اعتذاره عن « الوكالة » بسبب ان أعماله الخاصة تمنعه من ذلك

فهل أعماله الخاصة هي التى منعته ولم تمنعه عن قبول الترشيح في الهيئة الوفدية قبل ذلك بساعات أو ان الوزارة النحاسية لم تتمكن من « الاستقلال التام » الذي أعلنته فى بدء كلامها ؟؟

واختارت دار المندوب السامي أن يكون مستر هندرسون ، وزيرها المفوض ، هو الذي يهنىء رئيس الوزراء والوزراء ، وكانت العادة أن يهنئهم المندوب السامي ذاته ، ولم نلبث ان رأينا النحاس باشا يزور دار المندوب السامي مساء الاربعاء ويقابل اللورد لويد ، أي لم نلبث ان رأيناه ككل رئيس وزارة لا يقوي على مواجهة عمله الرسمي الا بعد مقابلة اللورد لويد ، ومهما حاولت الصحف الوفدية ان « تكلفت » فتظهره أمام الجمهور بمظهر انه لم يقابله الا عرضا واثناء رده الزيارة لمستر هندرسون فالواقع أنه قابل اللورد لويد وان اللورد لويد لم يزره في رئاسة الوزارة الا بعد ان قابله دولته فى دار المندوب السامي

ومع ذلك فان اللورد لويد لم يكد يفارق عتبة رئاسة مجلس الوزراء بعد اختلائه بدولته نحو أربعين دقيقة الا حتي استدعى دولته زملاءه وبقي مجلس الوزراء مجتمعا من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة الرابعة تماما

وقد قالت جريدة الاهرام في اجتماع اللورد لويد بالنحاس باشا

« وعلمنا من أوثق المصادر ان الحديث الذي جرى كان وديا جداً وانه لم يتعلق شيء منه بالمسألة السياسية . وكان تمنيا حسنا من اللورد للوزارة . واذا صح منه معني فذلك المعني هو أن الانكليز لا يريدون احراجا للوزارة الجديدة بعد ان تبينوا ان البرلمان كله معها وان الامة كلها نصيرة لها وان التفاؤل بتحسن الاحوال أقرب الامور فرضا »

وظاهر ان هذا الكلام موعز به وان اجتماع مجلس الوزراء ثلاث ساعات عقب انصراف اللورد لم يكن للبحث في ان فخامته تمني للوزارة تمنيا حسنا !!

بقي أن النحاس باشا لم يضبط نفسه في مجلس النواب وانه كرئيس لوزارته أنكر تصريح ٢٨ فبراير مع ان هذا التصريح هو الذي أنقذنا العام الماضي من « أزمة الجيش » وهو الذي كان حجتنا جميعاً وعلى رأسنا المغفور له سعد باشا في دفع بغي الانكليز وتفنذ وبغي بوارجهم التى وقفت في المين المصرية تهدد سلامة البلاد ، فبأي سلاح سيدفع النحاس باشا أي خطر عن مصر وبأي سلاح سيقف فى وجه أي اعتداء انكليزي وليس بيننا وبين الانكليز وثيقة رسمية الا تصريح ٢٨ فبراير الذي ينكره وتنكره وزارته معه؟؟ ثم أي مقام مع هذا لوزيري الاحرار الدستوريين وحزبهم لم يقم الا للدفاع عن تصريح ٢٨ فبراير ؟؟

أما المعارضة فى مجلس النواب فقد بدأت اعراضها من ناحية المؤتلفين تظاهر على الاستاذ عبد الجليل افندي أبو سمره ، فهو بعد أن أفلتت منه الوزارة جلس بعد تلاوة بيان وزيسها واثناء مناقشته بجانب النائب المحترم احمد بك عبد الغفار وطلب منه أن يسأل النحاس باشا كيف ينكر تصريح ٢٨ فبراير فقال له احمد بك أتريد أن أتكلم عنك وقد تعلقت باذيال الوزارة فخبت وخيبتنا معك ؟؟ ان كنت تريد شيئاً فأرنا شجاعتك وقم انت فتكلم

فأجاب عبد الجليل ابو سمره :

— انتظر فسترى كيف أكون غداً في المعارضة

أما بين الوزير الحاضر ولبيروبين حميه الوزير السابق مرقص باشا حنا فبكاء وعويل

تبكي مدام مرقص باشا وتقول فى كل مكان : لقد أكرموا رشدي باشا بابقائه فى كرسي رئاسة الشيوخ حتى مات فكيف لا يبقون زوجي في كرسي الوزير حتي يموت ، انها مؤامرة دبرها النحاس وولبم ضد زوجي فى زيارة الاقصر !!

أما ان يقصد اللورد لويد رئاسة مجلس الوزراء فتعلن الرئاسة فى الصحف ان الذي استقبله هو محمود بك صديق وان الذي ودعه هو علي بك اسماعيل ، اي ان النحاس باشا لم يقابل ولم يودع ، فكلام لا ينطلي على القراء ، وتترك لذوي العقول تقديره كما تترك النحاس باشا شاورنه وجدواه على عمله ، وان كان دولته فى الاستقبال أو الوداع لم يمتز عن سابقيه فى شيء ولم يعرف أحد ان رئيس وزارة حتي زيور باشا كان يستقبل على باب الديوان ويودع الى باب الديوان .

وكل عام ووزارة النحاس المستقلة الحرة بخير !!

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع مايقدم لها وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

اعياد الانسانية

سار الشرق في طريق الغرب مرتقيا الى مكانته التي سبقه اليها ، وكل من سار على الدرب وصل ، فنحن الشرقيين الآن في سيرنا هذا عند منتصف الطريق ، وسنبلغ الغاية عما قريب

وقد كنا عند بدء هذه النهضة نقلد الاوربيين في الازياء، والحديث واساليب السلام والحركات والمظاهر فلم يكن ذلك بجدى علينا ، ولم نستفد من التشبه بالغربيين الامنذ حاكيناهم في الآداب العامة والاعمال والمعاملات

ولما كان أهم ما ارتفع به مقام أوربا هو ترقية المرأة وصونها من الشقاء والفاقة وجعلها قادرة على أن تعول نفسها اذا عدمت من يعولها فقد رأت جمعية الاتحاد النسوي أن تقوم بهذه المهمة في مصر ومن جليل أعمالها المشكورة انشاؤها المشغل الذي يتعلم فيه الفتيات أحسن الصناعات والفنون الحيوية ، وهي مبرة تفرض على المصريين الشكر للسيدة المحترمة هدى هانم شعراوي ولجمعية الاتحاد النسوى، وقد أقامت هذه الجمعية برئاسة السيدة المحترمة هدى هانم شعراوي حفلتين شائقتين في كازينو الجزيرة يومى ١٦ و ١٧ مارس الجاري لينفق الريع على مشغل الاتحاد النسائي الذي أشرنا اليه ، فكان الاقبال على هاتين الحفلتين مما يبهر العقول ، وا كتظ الكازينو باعاظم المصريين والاجانب من وزراء وسفراء وكبراء وأدباء كان منظرهم دليلا مسموعا منظورا شاهدا بان في مصر نساء كما ان في مصر رجالا فهي أمة حية يستحيل أن تموت

أقيمت في كازينو الجزيرة سوق خيرية قامت فيها بنات الاسر الكريمة أو نساؤها مقام مستخدمات المحال التجارية وأدين عمل البائعات ، فيالها من سوق ويالهن من تاجرات ، وما أجمل وما أبدع، وما أبهي وما أحلى ، قدود معتدلة ووجوه يتلاقى فيها الجمال بالطهر والادب ، وعيون تأمر بالاعجاب وتنهى عن الظنون ، والفاظ تفوح منها روائح الرقة والكمال ، وبين أيدي هؤلاء الحور العين أو الملائكة معروضات السوق يتهافت عليها الراغبون في الاحسان من العظماء والكبراء ، ومن الذي لا يبتاع من هؤلاء الحسان مايسجل اسمه في سجل أهل الاحسان ؟

الايام أيام أزمة ، وكل حريص على مامعه من النقد ، ولكن الذي بدا في هذه السوق غير الازمة وغير الحرص ، فقد كانت للسيدات والاوانس البائعات اساليب لم نرها عند شيكوريل ولا سمعان ولا اليون مارشيه ، وبائعات تلك المحلات التجارية لا يصلحن لان يكن تلميذات لبائعات هذه السوق ، اظهرن من حذق ولباقة وتأثير في النفوس ، فكانت رحي البيع والشراء تطحن مافي الجيوب ، الى حد ان يقال أنها لم تكن سوقا بقدر ماهي ميدان نهب اختياري يدل على الشرف بدل أن يعاقب عليه القانون ولو طالت أيام هذه السوق لجمع هؤلاء الفتيات ثروة الامة كلها لمشغل الاتحاد النسائي في اسبوع !

وكانت الآنسة المحترمة المهذبة فردوس شتا جديرة بان تلفت الانظار الى ما تجملت به من المزايا التي يندر اجتماعها لدى فتاة واحدة ، وكان يخيل الى من يراها أنها صيدناوي في متجره ، من حيث الخبرة والملاحظة والمعرفة بكل شيء حتي الدقائق التي لا يلحظها الا القليلون

ولا ننسى كريمات المحامي العظيم المرحوم أحمد بك عبد اللطيف فقد كان لهن القدح المعلي في السوق الخيرية ، وأعجب بهن كل من رآهن بتلك اللباقة والرقة والمهارة والنشاط

وكان الجلال والوقار يتجليان في حضرة السيدة هدى هانم شعراوي وهي تشرف على هذا الاحتفال الجليل الشأن وتتعهد السوق هي ونجلها الاديب محمد بك شعراوي بما هو معروف عن اسرتهما من النبل والكرم وهما موضع للاكبار والاعجاب والاحترام .

وكانت الآنسة ام كلثوم تطرب المدعوين في الليلة الاولى من ليالي السوق ، أما الليلة الثانية فقامت السيدات والاوانس الاوروبيات بتمثيل «رفيو» مناظر وقطع تمثيلية من أعجب ما شوهد وأحسن ماسمع ورقص الاوانس رقصا بالغا نهاية الابداع وغنى بعضهن غناء يستهوى القلوب على نغمات موسيقية باهرة ولم يفت كنجة سامى افندي الشوا أن تمزج ألحانها الشجية بتلك الاصوات السماوية التى خصها الله بحناجر هؤلاء الحسان

ولا شك في أن ايراد هذه الحفلة وهذه السوق سيشد عضد المشغل فضلا عن كون هذه السوق مقدمة بديعة يجب أن يكون بعدها كثير من مثلها لخدمة الانسانية

والامة المصرية تشكر للسيدة المحترمة هدى هانم شعراوى جهادها في سبيل تقدم البلاد أكثر الله من أنصارها وكلل أعمالها بالنجاح

الائتلاف

لا أرى مضحكا أكثر من « الائتلاف » الذي قامت على أساسه الوزارة الحاضرة فهو مبغوض من الاحرار الدستوريين للأكاذيب التى استعملت فيه ، قال محمد باشا محمود لمجلس ادارة الاحرار الدستوريين وهيئتهم البرلمانية أنه لا يدخل الوزارة مطلقا ثم دخلها ، وكان لا يدافع فى الواقع عن « الائتلاف » وانما كان يدافع عن نفسه ويجاهد لا « لمصلحة البلد » وانما ليتربع فى دست الوزير

وانفرد معاليه (وهو وكيل الحزب الاول) بالنائب المحترم دسوقي افندي أباظه وافهمه أنه سيعينه وزيراً كما انفرد بالنائب المحترم عبد الجليل افندي ابو سمره وافهمه أنه سيعينه وزيراً وكما ظن الاستاذ هلباوي بك أنه سيكون وزيراً ، وطلب الائتلاف على ان يكون الوزراء من الدستوريين أربعة أو خمسة لا أن تكون الوزارة بالنسبة أو بالعدد لان المسألة مسألة اشتراك في الحكم والاشتراك يقضي أن يكون لي مثل مايكون لك ، وانكشف الغطاء عن « الشاطر محمد محمود » على مرسح ، كل هؤلاء خشبته لا أكثر ولا أقل

وأراد الدستوريون انصار الاشتراك في الوزارة أن يتقدموا الى السعديين باعلان أنفسهم لهم فنشروا محضر الاجتماع فى جريدة الاهرام — ورب سارة ضارة — فقد اضر النشر محمد باشا محمود اذ جعل السعديين يقولون له أن انصار « الائتلاف » عمد وأعيان ونحن لا نريد أن نأتلف بهؤلاء لأن لدينا منهم العدد الكثير ، ونريد أن نعرف ، والاستاذان حافظ عفيفي وهيكل ليسامحك ، لمن تكون جريدة « السياسة » وهل هي تكون في صفك أو فى صف خصومك من حزبك ؟؟

ويفكر السعديون في مطالبة محمد محمود باخذ قرار صريح من الحزب بان تكون جريدة السياسة فى صف الدفاع عن الاشتراك فى الوزارة وبان يبدأ بفصل رئيس تحريرها الاستاذ هيكل بك منها لأنه — أولا — ليس مع الائتلاف — وأخيراً — ليس من أنصار الوزارة المشتركة

وسيرى القراء ان « الائتلاف » سوف لا يمر عليه « اسبوع العسل » ! ! وان محمد باشا محمود كالجرة ، لا يسلم في كل مرة ! !

توكيل الكشكول

تعلن ادارة الكشكول أن ليس لها وكيل لتحصيل الاشتراكات في مديريات الفيوم وبنى سويف واسيوط والمنيا سوى حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي فنحذر حضرات المشتركين فى المديريات المذكوره من اعتماد غيره

في غرزه

كنت أزور بعض الاصدقاء في الجيزة ، وطاب الحديث الى نصف الليل ، ثم لما أردت العودة خطر لى أن أمشي الى قصر النيل لاركب من ذلك الميدان ، وأكون قد استمتعت بالهواء الخالص والمناظر الجميلة من نجوم تراها العين من خلال أغصان الشجر ، وسحب تمشي في السماء كالسفن في البحر ، واناس يلوحون في تلك الظلال أشباحا كالتي تقال عن الجن ، وهي مشغلة تلذذت بها فلم أشعر ببرد ولا تعب ومضيت فى طريقي حينا ثم ضللته لطول ما سرحت بصري في السماء والارض للفرجة والتأمل ولم أزل منطلقا حتى وجدتني في الدقي ، فاستعظمت المسافة التي قطعتها ، وشعرت بالاعياء ، فانعطفت الى الدرب الذي يؤدي الى غرزة المعلم دسوقي لاهنيه بالعودة الى الدقي والتخلص من رذائل بوليس العاصمة ، دخلت و (الشلة) مجتمعة فاشتركت في الحديث

مرسي افندي — وحياة عينيك يا أستاذ كده

الاستاذ ـ امادي عجيبه! بقى البقرة تولد معزة!

مرسى افندي — يعنى انا كدبت عليك نوبه ودي التانيه ، ان ماكنش حصل ماكنش اقول لك ودى شيء انا سمعته من ناس قرايبي

ابو شلاضيم — مش بعيد ياأستاذ احنا فى عرب اليسار كانت عندنا جوسة ولدت فرخة

اصوات ـــ ها ها ها هع ها ها هه . هع

حكوره — وربنا احنا كان عندنا في عرب قريش قبل الامام الشافعي بشويه شفنا حرمه عندها معزه ولدت ولد !

الشيخ علي — قول كلام غير ده

حكوره — أعدم عيني صحيح

الاستاذ — بقى معزه تولد ولد ؟

حكوره — أنا شفته بعينى

مرسى افندي — وسموه ايه يا حكوره

حكوره — سموه السعيد على اسم زعيم الطلبة عشان يبقى زعيم لما يكبر

ابن امه — انت يا اخويه اتدردحت وعرفت الطلبة والزميع بتاعهم وكل حاجه

حكوره — امال نقعد كل ليـله مع الاستاظ والطائفه ولا نتعلمش ، ده الحجر نطق للنبي يا ابن العتيقة .

مرسي افندي — أما جرنان الكشكول ده عقله خرفان قوي ، ودبني مابسوى فردة بلغه قديمه

ظاظا — الله الله الله ، مال الكشكول ده هو الي بيوصف غرزتنا كل جمعة

مرسي افندي — اسكت ياشيخ ده جرنال هلس ، مش هوه الي كان يقول السعيد حبيب هجاص .

ابو شلاضيم — آه ، وماله يعني ؟

مرسي افندي — اهو ظهر أنه مش هجاص وجدع كان وغيره ، والله يخليه !

الاستاذ — ديهده ، ايه العبارة ياسي مرسي

مرسى افندي ـ اهو هوه الي عمل وليم مكرم وزير !

الاستاذ — والله يظهر كده ، لانه هيص له كتير ؟ لكن كان بيهيص للنقراشي ومش عارف ما عملوهش وزير لاخر ليه !

ابو شلاضيم — يقولوا لنجليز مش عايزين!

ظاظا — وهم مالهم ياجدع ، هو الوفد تحت يد لنجليز ؟

ابو شلاضيم — تحت رجلهم ، دنت عبيط

صرصع — معلوم ، والنبي يا ابو شلاضيم يا اخويه أن ماكانوش لنجليز راضيين ماكان النحاس باشا خش الوزارة ولا شرب لها ميه

الشيخ علي — ماهو ده المعقول وعشان كده كنت حاقلق ديك النهار لما كانت البلد من غير وزارة ولنجليز بيمدوا رجلهم عشان يدهسوا على رقابينا والحكومة قال ايه ؟ قال مبطلة عشان عيد الاستقلال

بياظه — فين هو السقلال ده ؟ ماعندناش سقلال ولا فول مدمس

الاستاذ — لا لا ، انتم غلطانين ، احنا مستقلين تمام والانجليز قاعدين عندنا بالرزالة ، بقي لما واحد ساكن تقيل بسكن في بيتك ولا يدفعش اجرة ولا يرضاش يعزل يبقى مش بيتك ؟ والا تعمل قضية وتطلعه ؟

ابو شلاضيم — اعمل قضية لكن ما اعلقش على الباب زينة وارقص عشان ماهو بيتي وأنا مش قادر أعمل فيه حاجة

الاستاذ — دي سياسة عالية ماتفهمهاش انت ، سيبك من العبارة دى دلوقت

ابو شلاضيم — هع

محمد بك — هع ايه ؟

ابو شلاضيم — قال سياسة ما افهمهاش أنا ؟

محمد بك — والله لا انت ولا غيرك تفهموا سياسة بنابوتى الكلب ده ، الهي تدهسه عربية دبش تدغدغه ياخدوه القشله ولا يموت ولا يعيش لكن يتعذب كده هه زي ما يعذبني وينشف ريقى وكل ما استلف منه خمسين جنيه يكتبهم علي ميه ، تاخدشي يا شاشا حته بخمسه تجيب بها سم من الاجزخانة نشربه أنا وانت ونخلص من الدنيا؟

شاشا — طيب انت طهقان من عشتك وأنا مالي أنا راخر ؟

محمد بك — أنا الي اعرفه ان مفيش حد فى الدنيا مستريح

ظاظا — بقي وليم مكرم اللي اسمه افندي وبص لقي روحه وزير مش مستريح ؟

الاستاذ — أما وزارة وليم دي ما كانتش على البال ، يكنش شاف ليلة القدر ؟

مرسي افندي — هو لوحده ؟ دول الاقباط كلهم شافوا ليلة القدر ، بقي لهم وزارتين

المعلم حنفي — ايه وايه ياسي مرسي

مرسي افندي — وزارة المواصلات ووزارة مش عارف ايه .

المعلم حنفي — ووليم مكرم وزير مواصلات والا وزير مش عارف ايه

الشيخ علي — وزير مواصلات

الاستاذ — يبقى معاه السكة الحديد والتلفون والتلغراف والبوسته

الشيخ علي — ايوه ياعم ، خليه يطير الكم مسلم الي فيهم ويخلي الطقم كله لون واحد !

الاستاذ ـ مافيش اسهل من كده ، لان المسلمين الي في المصالح دى قليل قوي ما بستحملوش ميله واحده وتبص تلاقيهم هباوا

ابن امه — العز لله ياشيخ قال الله ولا قالك ، دنا اختي خدامة عند واحد مسلم في السكة الحديد

المعلم حنفي — بكره تبص تلاقيه فى الترمواي وقليل ان ماصبحش خدام عند اختك (هاهاهاهاه)

الاستاذ — بقي مالقوش له غير الوزاره دى ؟ كانوا يحطوه فى وزاره فيها مسلمين كثير عشان ما يقدروش يعملوا فيهم حاجه.

الاستاذ — مين هم اللي كان حقهم وكان ما حقهمش ، أغلبية الوفد أقباط وهم اللي اختاروا له المواصلات .

الشيخ علي — والله معقول مفيش غير كده

الاستاذ — يعني وزارة الخارجية اللي حاتسلم من كده ، بكره الثانية تبقي زي المواصلات والمالية ويبقوا المسلمين امه والاقباط حكومة وليحيي النحاس باشا

اغلبية وفدية — ححيا المحاس باشا

الشيخ علي — اتفرج ياسيدي ع الخيبة بتاعتنا ، يحيي النحاس باشا عشان وزارتين للاقباط وكمان حايبقي منهم رئيس مجلس النواب !

المعلم حنفى — ما يعملوا رئيس مجلس الشيوخ قبطي كمان خلينا نخلص

مرسي افندي — والله مش بعيد

الاستاذ — أنا مش فاهم الاحرار الدستوريين موافقين على الكلام ازاي

مرسي افندي — الاحرار الدستوريين ما خسروا واللي كان كان !

الاستاذ — صحيح خسروا قوى ، اذا كانت الاغلبية بتاعتهم موافقه على الوفد ، يبقوا أحرار دستوريين إيه ؟

الشيخ علي — كنا بنقول عليهم عقلا ولاتهمش عندهم الوظايف اتاريهم برضه ذي غيرهم

الاستاذ — مش كلهم

الشيخ على — عارف ان مش كلهم لكن اكثرهم ، امال اغلبيتهم وافقت على الخشوش في الوزارة ليه ؟

مرسى افندي — محمد باشا محمود بلفهم ، ضحك على دسوقي بك اباظه وعبد الجليل بك ابو سمره وهم ضحكوا عليهم

المعلم حنفى — ودسوقى اباظه وعبد الجليل ابو سمره بلفهم ازاي وايه ! اللي خلاهم ينبلفوا

الاستاذ — محمد باشا محمود عشان يخدم الوفد ضحك عليهم وقال لهم حا اعملكم وزيرين صدقوه وقعدوا يميلوا فى ادمغة اخوانهم لحد ما وافقهم اغلبية وبعدين طلعوا من المولد بلاحمص !

المعلم مرسي — ازاى انافى عرض النبي دول يضحكوا على بعض بالشكل ده ؟ امال خلوا ايه لناس حشاشين زي حالاتنا ، دنا وايمان المسلمين انكسف اضحك ع الواد سفروت اللي اسمه اصغر صبيانى !

الاستاذ — والله لوقالوا لك حاتصبح وزير لو تضحك على ابوك لتضحك عليه

المعلم مرسى — والله برضه كده ، لكن الواحد يصدق انه حا يبقى وزير ازاى ؟

الاستاذ — مايصدقش ليه واحنا فى زمن عجايب ، مش السعيد حبيب اللي اسمه لسه واد تلميذ هو اللي عمل وليم مكرم وزير بالهيصه اللي بيهيصوها له ؟

الشيخ على — ولا تنساش كمان ان الرجاله فى الايام دي بقت زي العيال ينضحك عليهم ، وعقول ايه اللي ما ينضحكش عليها وحسين بك هلال اللي اسمه راجل كبير لما ما خدوهش وزير بقي يعيط بالدموع

الاستاذ — فيه ناس كمان بتقول غير كده ، لانى سمعت ان محمد باشا محمود كان وعد الاحرار الدستوريين انه مايدخلش الوزارة ولما وافقوه على ان الائتلاف يستمر خشها

المعلم حنفى — وازاي يقول أنه مش داخل الوزارة وازاي يقول لاثنين منهم أنه حايدخلهم فيها ، ماهو ده كمان مايدخلش العقل

الشيخ علي — ماهو وقت البطون تتوه العقول ، والخششان فى الوزارة العن من البطون الف نوبه

المعلم دسوقى — ياترى ليه كده

الاستاذ — أنافهمت ، الدكتور هيكل ديك النهار كان شك محمد باشا محمود مقلب جامد ، فضل فاكره لدلوقت وراح مشنكل هيكل

ابو شلاضيم — وهيكل ده يبقي ايه ؟ وزير راخر ؟

الاستاذ — لا . هيكل دستوري عايز ان الدستوريين مايدخلوش الوزارة عشان يبقوا احرار فى شغلهم جه محمد باشا محمود راح مبوظ له سياسته

ابن امه — أما أمور عيال ، بقي عشان يغيظ واحد يعاكس الكل ؟

المعلم مرسي — مش عشان يغيظه بس ، عشان يفضل فى الوزارة حاكم محمد باشا محمود ده يحب الفخفخة ويدوب فى الفخفخة ولو كانت كدابه

الشيخ علي — سيبك من دول ، والنحاس باشا قبل ازاي الوزارة مع وجود المذكرة الانجليزية؟ وحايرد عليها يقول ايه

الاستاذ — بكره نسمع

مرسي افندي — أنا سمعت أنه طلب من الانجليز انهم مايطلبوش منه رد وهو يمشيها لهم زي ماهم عايزين ويديهم كمان عيار البقوطي

حكشه — ماهو الواحد اذا ما اخدش عيار البقوطي يبقي عبيط

ظاظا — انا اشتريت لأمي رطلين من الواد عشعش ولا رضيش يديني عيار البقوطي كنت حا اخرق عينه

كعبلها — آه من حق الواد عشعش مش بنشوفه هنا ياترى بيكح فين ؟

المعلم دسوقى — بيكح في المنشية عند المعلم شلاط .

ظاظا — اشهدوا لا اله الا الله ، مدفع الرفع ضرب

المعلم حنفى — اهو بدري ماهم بيضربوقبلها بساعة .

الاستاذ — لأ كده كويس على مانروح ونتسحر يكون النهار طلع ننام

اصوات — سلام عليكم ، سلام عليكم

المعلم دسوقى — عليكم السلام ، اطفى ياسفروت النصبة .

من ادارة الكشكول

نرجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم
والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد
تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما الاسم دشيان

مزاحمة سيارات الحكومة

للسكة الحديدية

الى متى يستهتر رؤساء المصالح بكل مايصدر لهم من الاوامر ويستحلون كل شيء لا نفسهم بقدر مايتغطرسون على صغار الموظفين بالجزاءات لاقل مخالفة للاوامر

نشرت الجرائد خبر تهشم احدى سيارات الحكومة عند ما كانت تحمل حضرة صاحب العزة مفتش ري الفيوم عائداً بعائلته الكريمة وانجاله الاعزاء من زيارتهم للقاهرة

الاوامر تقضي بان لا يستعمل الموظفون سيارات الحكومة الا في الاعمال المصلحية وتكرر انذارهم بعدم استعمالها لركوب عائلاتهم الكريمة بل وتحذيرهم من استعمالها فى الاسفار الطويلة اذا تيسر السفر بالسكة الحديدية

والسكة الحديد والحمد لله ممتدة بين الفيوم والقاهرة ويستطيع عزته ركوبها على حساب الحكومة ولكنه يريد أن تصحبه عائلته وهو يريد الاقتصاد ولكن لنفسه فلماذا يدفع لعائلته وانجاله أجرة السكة الحديدية ما دامت هناك سيارة للحكومة تحت أمره وهي تستطيع أيضا نقله من منزله بالفيوم الى المنزل العامر الآخر بمصر المحروسة وفي الانتقال هنا وهناك لمشترى لوازم رمضان فتوفر عليه أجرة التكسات والعربات .

وهل يدرى حضرات القراء كم خسرت الحكومة بسبب هذه الرحلة المباركة : —

مليم	جنيه	
٥٠٠	٧	أجرة سكة حديدية لخمسة أنفار
١٠٠	٢	ثمن ٦ صفائح بنزين
٥٠٠		« زيت
٥٠٠		استهلاك
	٢٠	اجرة اصلاح الكسر باوتوموبيل الحكومة
	٢	سفرية للسواق
٦٠٠	٣١	الجملة واحد وثلاثون جنيها وكسورا

ناهيك عن بدل سفرية وانتقال سعادة المفتش فانها تقدر بعشرات الجنيهات

هذا بخلاف ما أصاب السواق المسكين الذي حرمه اوتوموبيل الحكومة من تعطيل اوتوموبيله وتعطيل ركاب عربته وحجزه عن رزقه

وبخلاف حرمان اخواني سائقي العربات بمصر والفيوم من الاجر اذا تم لهم الشرف بنقل أفراد العائلة الكريمة من والى المحطة .

كذا لا أنسى اخواني شيالي المحطات وحرمانهم أجرة نقل العفش بسبب وجود سيارة حكومة لدي سعادة المفتش

فهل بعد هذا تشكو مصلحة السكة الحديد من مزاحمة سيارات الاجرة لها أم يجب أولا أن تضج بالشكوى من سيارات الحكومة التي تزاحمنا وتزاحمها والتي يؤمر سائقوها بالسير بها كالبرق تحت حماية نمرة الحكومة

وانني اختم هذه الكلمة بان انصح لمثل سعادة المفتش بانه كان يجب ان يضن اولا باولاده وعائلته ونفسه قبل أن يضن بجزء من المرتب الضخم الذي يصرف له فقد كان يوم الحادثة عبوسا ممطرا والطريق شديدة الزلق

ثم اليست مخالفة السواقين لاوامر البوليس توازي مخالفة الموظفين لاوامر الحكومة أم يجب أن يقع القصاص دائما على الضعيف فيلزم سائق سيارة الاجرة بمصاريف اصلاح سيارة الحكومة لانها ميري !

سائق متألم

الى مشتركي الكشكول

لا تعتمد ادارة الكشكول المحاسبة على قيم الاشتراكات الا بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بخاتم الكشكول ومحررة بالكربون وموقع عليها منا ومن المستلم

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

متعهدو الكشكول

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

عصر المأمون

ثمنه مائة وعشرون قرشا

مع خصم عشرين قرشا للطلبة والموظفين لآخر مارس سنة ١٩٢٨

أكبر دائرة معارف تاريخية أدبية عن ازهى العصور الاسلامية

للدكتور احمد فريد رفاعى

يقع في ثلاثة مجلدات فى نحو الف ومائتي صفحة

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المصرية المجلدات الأول والثانى والثالث من كتاب عصر المأمون لمؤلفه الدكتور أحمد فريد رفاعي المفتش بوزارة الداخلية وهو كتاب يبحث عن تاريخ أزهى العصور الاسلامية بالطريقة التحليلية الحديثة. وفيه دراسات وبحوث مستفيضة عن كافة الشخصيات البارزة فى ذلك العصر أمثال أحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وغيرهم. ويشمل المجلد الأول ثلاثة كتب تعرضت لدرس العناصر التاريخية الاساسية في عصر بني أمية والعباسيين وعصر الامين والمأمون ويحتوي المجلد الثاني والثالث على ملحقات ثلاثة لتبيان الحياة الأدبية والعلمية لتلك العصور ونشر فيه رسائل خطية نادرة لم يسبق نشرها ويخابر المؤلف فى الطلبات الجملة

ويباع الكتاب بالمكتبة التجارية لصاحبها مصطفى افندي محمد وبمكتبتى المعارف والهلال وبكافة المكاتب الشهيرة

رحلة الأندلس

هذه الرحلة الجليلة الشأن كتاب جمع الرسائل الشائقة التي كان يرسلها الرحالة الكبير الكاتب العالم المدقق محمد لبيب بك البتنوني ، في الصيف الماضي من اسبانيا يصف بها آثار الاندلس وتاريخها وكيف كانت وكيف تطورت وكيف صارت بابلغ ما وصلت اليه قوة الاقلام، وقد زاد على تلك الرسائل في هذا الكتاب كثيراً من المعلومات القيمة وعقب على كل رسالة بما يخصها من العبرة والتاريخ، ووضع للكتاب خريطة عن الفتوحات العربية فى أسبانيا وفرنساء، ووضع له قاموسا بالاسماء الافرنجية الاسبانية الحالية وما يقابلها بالعربية، وفي هذه الرحلة اثني وعشرون صورة فوتوغرافية بأهم الاثار العربية التي لا يمكن أن يرى الراءون أحسن منها ، فرحلة الاندلس كتاب جمع بين الادب والتاريخ والنقد والمقارنة بين الماضى والحاضر وكيف كانت العرب باسبانيا مصدراً للمدنية الحالية باوروبا وهو مطبوع طبعا جميلا على ورق جيد ومجلد تجليداً افرنكيا . ثمن النسخة عشرون قرشاً ويطلب من مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز والمكاتب الشهيرة

سيدتي

عند ما ترغبين شراء ما يلزم من الاقمشة الحريرية تفضلي بزيارة محل

الملكة الصغيرة

بشارع عماد الدين بعمارة فرنسيس نمرة ٧ أمام التلغراف الانكليزي بمصر فهذه المخازن الجديده هي تابعة للفبريكة العظيمة شاتيون مولى وروسيل بليون بفرنسا — وكافة الاقمشة الموجودة بهذا المحل هي تشغيل الفبريكة المذكورة وشهرة هذا المحل تنحصر فى الاربعة امور الآتية:

حراير من احدث طرز

تشكيلة عظيمة

اصناف مضمونة

اسعار لاتقبل أدني مزاحمة

فنؤمل ياسيدتى أن تشرفينا بزيارتك حتى تتأكدين بما ذكر . ٤ — ٤

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصي الكلوي والروماتزم وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات

للبيع بالجملة ، ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب تسايم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

الجنجفينا بيرزاني

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوني اورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

الخنزير والحمار

لشاعر العامة الروماني العصري « تريلوسا » ينتقد بها غش اللحوم المملحة

تقابل مرة جحش صغير
بخنزير يساق الى الممات
وكان صديقه ، فبكى كثيراً
لحالتـــه بكاء الثاكلات
فقال صديقه الخنزير صبراً
ولا يحـزنك مالا بد آت
سيجمع شملنا في المرتدلا (١)
اذا لم نجتمع في ذي الحياة
ك . ق

(١) « المرتدلا » نوع من السجق الكبير يعمل عادة من لحم البقر أو الخنازير

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسنه وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه اسكندرية ١١٩٠

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة التاسعة بعد ظهر يوم الاحد ١٨ مارس سنة ١٩٢٨ بتياترو حديقة الازبكية وقررت بالاجماع ما يأتي :

أولا — التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التى تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارته فى السنة المذكورة واعتبار هذا مخالصة

ثانيا — الموافقة على توزيع الأرباح بالطريقة الواضحة بتقرير مجلس الادارة وعلى صرف ٣٥ قرشا أرباحا لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ٧ وعلى ترحيل مبلغ ٦٣١ ر ٢٥ جنيه و ٦٠٥ مليم للسنة المقبلة وعلى صرف الكوبون رقم ٧ اعتباراً من يوم الاربعاء ٢١ مارس سنة ١٩٢٨ بمركز البنك وفروعه مقابل تقديم الكوبون المذكور

ثالثا — اعادة انتخاب حضرة صاحب العزة محمد بك شعراوه وحضرة محمد بك فؤاد لطفي مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٢٨

ثم اعادة انتخاب حضرة صاحب المعالي احمد مدحت يكن باشا وحضرتي الدكتور فؤاد سلطان بك وعباس بسيوني الخطيب بك الذين انتهت مدتهم بالاغلبية العظمى للاصوات وذلك لمدة ثلاث سنين أخرى ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ٠٠٠ ٠٠٠ ١٤٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠ ٠٠٠ ١٢٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر (بنك حسن سعيد باشا سابقا) بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ تليفون ٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندرية شارع اديب نمرة ٤ تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

وكيل الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

بين الصهرين

وليم مكرم — انت زعلان ليه يا باشا، مش انا وانت واحد، أهي ملخرجتش من البيت

مرقص حنا باشا — يابني سيبك من كدا وروح شوف نفسك في المرايه